

اولويات البحث العلمى فى العلوم التربوية

اولويات البحث العلمى فى كتابة ورقة علمية لطلبة الدراسات العليا فى الاقسام التربوية

(التربية الفنية انموذجا)

اعداد : أ.م.د.صبا قيس الياسري

saba.abdulhussein@uokufa.edu.iq

جامعة الكوفة / كلية التربية المختلطة / قسم التربية الفنية

009647816034205

المخلص:

على طالب الدراسات العليا او الباحث المبتدئ عند كتابة الورقة العلمية ان يعرف اساسيات علمية للكتابة في كل حقول المعرفة ،والحقل التربوي في شقيه العلمي و الانساني يعتمد اساسيات في طريقة البحث للوصول الى نتائج قد تهز قديم او تكشف تطور جديد والبحث العلمي عملية تفكير منطقية للتوصل لحل مشكلة قائمة تم تحديدها وعليه تم تصميم البحث العلمي.

وقد انتهجت ورقتنا العلمية المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحديد المقدمة متوقفين من خلالها على اهمية وهدف الورقة ومن ثم محاور فرعية اهمها الية وكيفية اعداد البحث العلمي من خلال تحديد اهم المناهج البحثية (الوصفي ، التاريخي ، التجريبي)واهم انواع البحث العلمي (المقال و التقرير والبحث المقالي / السيمانر و البحث المرجعي ورسالة الماجستير و اطروحة الدكتوراه) موضحين شروط الباحث العلمي الجيد وكيفية تصميم خطة البحث العلمي وكيفية قراءة وتحليل الدراسات السابقة ومعرفة كيفية الاقتباس و التدوين للبيانات وتوثيق مصادرها وبيان اهمية المصادر و المراجع وكيفية تصنيفها .

المقدمة

تتسم الدراسات العليا بالكثير من الصعوبات و الانجازات سواء في الاقسام العلمية او التربوية من خلال ما تفرضه احتياجات الدراسة على الطالب من اهتمام بمناهج البحث العلمي لكتابة الاوراق العلمية والتكيف مع البيئة الاكاديمية ، وعليه ستكون ورقتنا العلمية هذه عبارة عن خطوات مختصرة في كيفية والية كتابة البحث العلمي .

على الطالب ان يفهم ان اولى ورقاته العلمية هي عبارة عن بحوث مرجعية و اذا اردنا ان نكون اكثر دقة في التعبير ، هي ورقات تجميعية اي ان الباحث هنا يحاول تجميع و ربط الحقائق العلمية في موضوعة ما بعيدا عن اكتشاف حقيقة جديدة فورقة باحثنا الجديد عبارة عن تأكيد لمعلومة قديمة ، ومع التطور الاكاديمي للباحث يصل الى مرحلة كتابة البحث المقالي وهنا تبدأ مرحلة الاضافة الجديدة.

لهذا لا بد ان يتعلم الباحث بعض المفاهيم و الاليات لتحقيق ورقة علمية ناجحة في البيئة العلمية الاكاديمية الغنية بالمواضيع التي تستحق الدراسة و التحقق ، فانا اختلف مع من يدعي ان المواضيع العلمية التي تستحق الدراسة قد نضبت، بل على العكس مشاكل المجتمع ازدادات وعليه مع كل مشكلة هناك العديد من الحلول المنبثقة من الدراسات البحثية ، فالعلم لا ينتهي والاستقصاء المعرفي باقي بقاء الانسان .

البحث العلمي باختصار هو حل او محاولة حل مشكلة قائمة ، وما اكثر المشاكل في مجتمعاتنا الراهنة ، و اذا اردنا تعريف البحث العلمي فهو باختصار عملية تقصي منظم متسلسل وفق منهج علمي معين كالمنهج التاريخي او الوصفي او التجريبي او المسحي ... وغيرها، ضمن ميدان بحثي كالبحوث التربوية او العلمية او الاجتماعية او الفلسفية او الفنية ...، للوصول الى حل او حلول لمشكلة قائمة .

وعملية البحث العلمي هي عرض مفصل تكشف وتؤكد حقيقة علمية قديمة او اضافة جديدة، فيشمل البحث العلمي عرض كافة المراحل الاساسية التي مر بها الباحث من تحديد المشكلة الى عرض البراهين و الادلة و المصادر و المراجع وصولا الى النتائج لاغناء المعرفة

البشرية . (الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث و الرسائل العلمية، ١٩٩٦، الصفحات ١٤-١٦)

المنهج العلمي لورقتنا العلمية : المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الحالة او الظاهرة ، وبيان العلاقات و الروابط والحلول لكتابة ورقة علمية ناجحة لطالب الدراسات العليا .

اساسيات اعداد البحث العلمي

كتابة البحث العلمي عليها ان تكون بكلمات صحيحة و مناسبة وواضحة وباسلوب علمي دقيق جدا بعيدا عن الاسهاب ضمن طريقة معينة في عملية البحث تسمى المنهج العلمي في البحث . (ابو سلمان، ٢٠٠٥، صفحة ٢٠١)

❖ مناهج البحث التربوي

المنهج هو الطريق او المسلك الذي يعتمده الباحث للوصول الى حل في بحثه القائم على مشكلة ، وهناك العديد من المناهج يمكن اتخاذها في ايجاد الحلول لمشاكل البحث التربوي من اهمها :-

اولا:- المنهج الاستدلالي او الرياضي او الاستنباطي و المنهج الاستقرائي: وهي طرق تكون تحت مظلة المنهج التجريبي وخطوات لايجاد الحلول في المنهج التجريبي ، فالاستدلالي معرفة من الكلي الى الجزئي او من العام الى الخاص مثلا : (المنجز الانساني مرتبط بالبيئة و عليه الفن باعتباره نشاط انساني مرتبط بالبيئة) اما الاستقرائي من الجزء الى الكل ومن الخاص الى العام مثلا : (الموروث المعنوي يؤثر على المفردات التشكيلية للفنان و عليه الموروث و التراث بشقيه المعنوي و المادي عامل مؤثر في المفردة التشكيلية للفنان) و المنهجين او الخطوتين تبدأ بالقضايا المسلم بها ويسيران الى القضايا الاخرى الناتجة عنها بالضرورة دون اللجوء الى التجربة و انما يكون بوساطة القول او الحساب وعند الخوض في هذا المنهج نجد انفسنا امام ثلاث خطوات وهي :-

- الامور الاصطلاحية التي تتصف بانها غير قابلة للبرهنة اي الامور المتفق عليها علميا .
- لهذا النظام في البحث العلمي طابع شكلي ينطبق على كل مادة اي لايهمنا المادة بل ما يهم هو الاضافة.
- المنهج هنا ليس اعتباطيا بل يجب ان يلتزم بحدود.
- ينتهي هذا المنهج من الانتقال في الحقائق العلمية من جديد الى جديد اخر او مغاير باستمرار (البدوي، ١٩٦٣، الصفحات ٨٢-٨٧)

ثانيا:- المنهج التجريبي: يعد المنهجين اعلاه خطوات اساسية في هذا المنهج باعتبار انهما الملاحظة التي تسبق التجربة و اذا اردنا ان نضع خطوات لهذا المنهج فهي:-

- الوصف و التعريف .
- بيان الروابط و العلاقات بين الظواهر و المتغيرات و وضع الفرضيات.
- اختبار الفرضيات لاثباتها او نفيها.

اي ان هذا المنهج يقوم على (الملاحظة – الفرضية - التجريب) (البديوي، ١٩٦٣، صفحة ١٣١)

فمثلا : (ملاحظة مفردات منهج وتحصيل طلبية من خلال الشرح بالطريقة التقليدية ووضع فرضية ان استراتيجيات العصف الذهني تزيد من تحصيل الطلبة في نفس مفردات المنهج ونفس الطلبة وعمل تجربة لاثبات الفرضية او نفيها...) فهذا المنهج ينتهي الى نفي او اثبات او اكتشاف حقائق علمية .

ثالثا:- المنهج الاستردادي او التاريخي: وهذا المنهج السياق التاريخي يميز مسيرته المحددة لملاحمه وقد خرج هذا المنهج من عباءة المنهج النقدي ، وهنا الباحث يقوم بالدراسة و التقصي في العلوم و المعارف الانسانية وليس التاريخ فقط وهو يعتمد على التحري و التأكد من الحوادث و الظواهر الانسانية من خلال المصادر (الوثائق – المخطوطات – المعاجم – الاثار – الخطب و الرسائل – امهات الكتب او ما يطلق عليها المصادر الاساسية ...) و المراجع (الكتب الحديثة و المعاصرة و التحقيقات و المقابلات ...)، و الكتابة في هذا المنهج اسلوبين:-

• **الاسلوب العمودي / الحولي** (يكون بتحديد السنين المفردة وتعاقب الاحداث حولها).

• **الاسلوب الافقي / الموضوعي** (يكون بشكل موسع اكثر ويدون كل البيانات بعرض جميع الادلة). (المنهج التاريخي عند المؤرخين العراقيين، ٢٠٢٢) وهذا المنهج يجمع كل الوثائق المتعلقة بموضوع الدراسة ويقوم الباحث بنوعين من النقد :-

• **النقد الخارجي:** يعمل على معرفة الصحيح و الدقيق من المصادر.

• **النقد الباطني :** نظرة المؤلف للحوادث وعمل:-

- نقد ايجابي لفهم مضمون الوثيقة او المصدر .

- نقد سلبي للتعرف على نزاهة الوثيقة او المصدر ومصادقتها . (البديوي،

١٩٦٣، الصفحات ١٨٣-١٨٨)

وينتهي هذا المنهج بان يصبح المؤلف كشاهد على هل الوثائق قد اصابته ام لا، في نقلها للاحداث ، وذلك بعد ترتيب الأحداث وتنسيقها و شرح وتفسير النتائج .

رابعا:- المنهج الجدلي: منهج قائم على التناظر و التحوار و يحتاج المناهج الثلاث السابقة (الاستدلالي والاستقرائي – التجريبي – الاستردادي او التاريخي) يمتاز هذا المنهج بانه منهجا علميا و عاما وشاملا في كشف الظواهر و الحقائق في المجتمع ، باحثا في اجزاء الظاهرة لمعرفة المترابط و المتناقض في الظواهر من خلال تطبيق المناهج العلمية السابقة لينتهي في الوصول الى معارف جديدة و اذا اردنا اختيار عنوان على سبيل المثال لهذا المنهج - (الحرب و السلام في الفن المعاصر).

خامسا:- المنهج المقارن: منهج يصنف ضمن المناهج الثانوية إلا أنه يعتبر من المناهج المهمة في العلوم من خلال تحديد اوجه الشبه و الاختلاف او المحاسن و العيوب لمعرفة اسباب و مراحل التطور سواء في الفنون او الحضارات او الجوانب التربوية و الاجتماعية ويعتبر مقايسة بين ظاهرتين او اكثر للوصول الى حكم معين يتعلق بوضع الظاهرة في المجتمع من خلال عناصر التشابه و الاختلاف ، ورغم ان المنهج المقارن مستقل الا انه يحتاج الى المناهج الاخرى ساندة له في البحث العلمي

مثل المنهج التاريخي او التجريبي (درويش، ٢٠١٨، صفحة ١٨٤) ، وللمنهج المقارن انواع :- (سلاطية و الجيلاني، ٢٠١٢، الصفحات ١٠٣-١٠٥)

١. مقارنة افقية : او مكانية وهي تكون عبارة عن مقارنة الظاهرة الاجتماعية في اماكن متعددة وتحديد اوجه التشابه و الاختلاف مثل (النحت الفخاري في حضارتي وادي النيل ووادي الرافدين).
٢. مقارنة عمودية : او زمانية وهي تكون عبارة عن مقارنة الظاهرة الاجتماعية في نفس المكان ولكن ضمن ازمنا متعددة وتحديد اوجه التشابه و الاختلاف مثل (النحت الفخاري في الحضارات السومرية و البابلية و الاشورية) او (الابعاد التربوية في الرسم العراقي الحديث والمعاصر).
٣. المقارنة الزمكانية : والمنهج المقارن هنا يقوم على عاملي المكان و الزمان بمعنى مقارنة الظاهرة الاجتماعية في مكان ما و زمان معين مع تواجدها في امكنا مخلفة وازمنة متباينة مثل (الابعاد التربوية للفن في المجتمع العربي الاسلامي والمعاصر و المجتمع الغربي في العصور الوسطى و العصر الحديث).

ولتلخيص وتوضيح اهم المميزات للمنهج المقارن : (درويش، ٢٠١٨، صفحة ١٩٠)

١. المقارنة الاعتيادية :وهي المقارنة بين متغيريين أو أكثر في مجتمع واحد تكون أوجه الشبه أكثر من اوجه الاختلاف .
٢. المقارنة المغايرة:وهي المقارنة بين متغيريين او اكثر وتكون أوجه الاختلاف أكثر من اوجه الشبه.
٣. المقارنة الداخلية:تدرس متغير واحد فقط في زمان معين ومكان معين و مقارنة أسباب هذه المشكلة للتوصل الى الأسباب الأكثر ترجيحاً لنسنتشف الحلول الرئيسية لمشكلة البحث.
٤. المقارنة الخارجية:وهي مقارنة متغيريين او اكثر متباعين على ظاهرتين او اكثر وتؤخذ في هذه الحالة تأثير المتغيرات على كل ظاهرة .

سادسا:- المنهج الاحصائي :منهج يستخدم الوسائل الرياضية و المعادلات الحسابية لايجاد الحلول اللازمة التي يعمل بموجبها الباحث،ويحلها ثم يفسرها لغرض الوصول الى نتائج الدراسة ، وهناك نوعان في هذا المنهج :-

- أ.الاحصاء الوصفي : وصف رقمي للموضوع.
- ب. الاحصاء الاستدلالي:يعتمد اختيار نموذج او عينة تعبر عن الموضوع. (الغزاوي، ٢٠٠٨، صفحة ٢٥).

سابعا:- المنهج المسحي :منهج يعتبر الية او كيفية في تجميع معلومات او مواصفات مفصلة (عن مدينة او دولة ...) لدراسة الظواهر واستخدام بياناتها لتوضيح ومعرفة اسباب الازواضع الراهنة اوالممارسات المجتمعية للوصول الى حلول تحسن من الازواضع الاجتماعية او الاقتصادية او التربوية... الخ ، اما اهم الأدوات التي تستخدم في هذا المنهج لجمع البيانات و المعلومات هي الاستبيانات و المقابلة. (الغزاوي، ٢٠٠٨، صفحة ٢٤)

ثامنا:- المنهج الاجتماعي: وهو الية وطريقة بحث نشأ من عباءة المنهج النقدي بسياقاته التي اثمرت مناهج علمية مثل التاريخي و الاجتماعي و النفسي واهم آلياته تمييز الصحيح من الخاطيء في الوثائق من خلال التفسير و التحليل و المناقشة للتعديل و الحكم على النصوص بانها صحيحة او زائفة و المنهج الاجتماعي يصلح جدا لدراسة الظواهر الانسانية و الفنية و الجمالية و الدينية و الثقافية و التربوية و هو يعد منهج جدلي قائم على الواقع ولا يستطيع دراسة الظاهرة بمعزل عن الواقع و المجتمع. (حمداوي، ٢٠١٤، صفحة ٣٦)

تاسعا:- المنهج الوصفي: وهو ذلك المنهج الذي يصف الظواهر من خلال فهم الثوابت و استكشاف العناصر من خلال الملاحظة و الفرضية و البرهنة ضمن الاستقرار او الاستنباط و يتميز بالواقعية معتمدا على التفاعل مع الظاهرة الخاضعة للبحث و الدراسة، اما اهم ادواته فهي المقابلات و الاستبيانات و دراسة الحالة و تحليل المضمون... ، فضلا عن اهتمام هذا المنهج بالتفاصيل ، فعلى الباحث أن يذكر جميع التفاصيل الصغيرة في مسرح الظاهرة، مثل تحديد الوقت بدقة وغيرها من التفاصيل، فلا بد من عمل دراسة مسحية على جميع المعطيات و المعالجات للوصول الى حل المشكلة بطرق ممكنة، فأهم ما يميز المنهج الوصفي هو إعطاء حلول ممكنة التطبيق و تتضح تلك الحلول في النتائج التي تم تحصيلها بعد الاحصاء الوصفي و الاستنتاجي و من ثم التفسير و التاويل لينتهي البحث بتوصيات و مقترحات و لنجاح هذا المنهج علينا الابتعاد عن الذاتية و الالهواء و الانتماءات الفكرية . (حمداوي، ٢٠١٤، صفحة ٣٢)

عاشرا:- المنهج النفسي: وهو ايضا خرج من عباءة المنهج النقدي بسياقه النفسي و هو يدرس الظواهر النفسية الشعورية و اللاشعورية و هو مرتبط ارتباط وثيق ببيئة التعلم و المتعلمين ، و هو عبارة عن مجموعة من الطرائق و الاساليب البحثية المستوحاة من التحليل النفسي ، و تعد الملاحظة اهم ادواته. (حمداوي، ٢٠١٤، الصفحات ٣٤-٣٥)

وعلى الباحث ان يعرف ان المشاكل العلمية احيانا تحتاج اكثر من منهج علمي للوصول الى حل.

❖ انواع البحث العلمي

هناك تصنيفات عديدة لانواع البحث العلمي ، وذلك حسب التقسيم العلمي للدراسة او المنهج او جهة التنفيذ فهي كالآتي :- (قنديلجي، ٢٠٠٨، الصفحات ٥٧-٦١)

١. حسب نوع الدراسة للعلوم تصنف الى:-
 - بحوث اساسية نظرية.
 - بحوث تطبيقية (عملية).
٢. حسب نوع المنهج تصنف الى:-
 - بحوث وثنائية ويندرج تحتها (البحوث الاحصائية ، البحوث التاريخية ، بحوث تحليل المحتوى او المضمون).
 - بحوث ميدانية وهي البحوث (المنهج المسحي، دراسة الحالة، البحوث الوصفية الاخرى).

- البحوث التجريبية وهي بحوث تطبيقية تحتاج الى تجربة سواء بحوث علمية او انسانية.
- ٣. حسب جهة تنفيذ الدراسة او البحث تصنف الى:-
- البحوث الاكاديمية :-
- أ- البحوث الجامعية الاولية.
- ب- بحوث الدراسات العليا التي بدورها تصنف الى:-
- الاوراق العلمية / التقارير لمفردات المقررات / البحث المرجعي و التجميعي.
- البحث المقالي / السيمينار Seminar ، وهو عبارة عن ملخص لما قام الطالب بإنجازه في رسالة الماجستير أو الدكتوراه او بحث مصغر عن الماجستير .
- رسالة الماجستير و اطروحة الدكتوراه .
- البحوث غير الاكاديمية: وهي البحوث الخاصة بتطوير المؤسسات غير الاكاديمية وهي بحوث تطبيقية.

❖ شروط الباحث الجيد

يجب ان يتسم الباحث الجيد بجملة من الضوابط و الصفات المهمة ليتمكن من الجهاد في العلم :- (الغزوي، ٢٠٠٨، الصفحات ٣٠-٣٨) كما في الشكل-١ مخطط توضيحي.

❖ كتابة البحث العلمي:- (البدوي، ١٩٦٣) (ابو سلمان، ٢٠٠٥) (الغزوي، ٢٠٠٨) (هائثم، فرح، و العنيسي، ٢٠٢٣)

اولا:- اختيار العنوان

على العنوان ان يكون واضحا ودقيقا وغير مطروق وقائم على مشكلة البحث و من المستحسن ان لايزيد على ١٢ كلمة .

ثانيا :- تحديد المشكلة واهمية البحث والاهداف

على البحث العلمي ان يكون له غاية او مشكلة قائمة تحتاج الى:-

١. رؤية جديدة .
٢. اكتشاف جديد.
٣. معالجة مشكلة.
٤. تحقيق في وثيقة او مصدر اصيل.
٥. منهج جديد او نظرية.
٦. قراءة جديدة لنظرية او منهج.
٧. موضوع جديد لم يتم البحث والكتابة فيه.
٨. دراسة مقارنة بين ظواهر لم يتطرق لها سابقا.

ثالثا :- الدراسات السابقة وتحديد المصادر وتصميم بطاقة التدوين للبيانات

عند استخدام الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث علينا ان نتحلى اولاً بالنزاهة العلمية والابتعاد عن الذاتية ومن ثم :-

١. الرجوع الى احدث الدراسات في افضل المجالات العلمية والمؤتمرات وكذلك الكتب.
٢. امكانية العودة بالزمن كثيرا الى الوراء لاطهار اول حل معروف للمشكلة اي المصدر الاصيل الذي قام عليه المرجع .
٣. توثيق وتثبيت البيانات للاستفادة منها اما كيفية التعامل مع الدراسات السابقة او مصادر ومراجع البحث فعلينا رصد :-

- أ- مشكلة الدراسة والحل الذي تم اقتراحه في الدراسة .
- ب- الاهمية والاهداف.
- ت- الطرق والمنهجية المستخدمة وعناوين المباحث.
- ث- البيانات المستخدمة (المجتمع ونماذج العينة).
- ج- نتائج الدراسة .
- ح- التوصيات و المقترحات.

رابعاً:- المصادر و المراجع :-

المصادر هي ما تعود اليه المراجع وليس العكس ، فالمصدر هو الفكرة الاصلية وهو الكتاب الام ، اما المرجع فهو يستند الى مصدر .
وتصنف المصادر والمراجع الى نوعين :-

١. المصادر المباشرة :- المعاجم ، القواميس ، الموسوعات ، الادلة .
٢. المصادر غير المباشرة :- وهي الببليوغرافيات(وهي عداد قوائم بالانتاج الفكري تحقيقا لغرض معين ، فهي تجمع معلومات عن مصادر المعلومات مثل اسم المؤلف، وعنوان فهرس البيانات، والطبعة، وبيانات النشر، وعدد الصفحات، ...) (الهوش، : المدخل الى علم الببليوغرافيا، ٢٠٠١، الصفحات ٢٥-٢٨).

اما كيفية القراءة و الاطلاع على المصادر و المراجع :

على الباحث قراءة المصادر و المراجع بعد التفتيش عن امهات الكتب وتصنيفها الى (كتب ودوريات ومخطوطات ومعاجم....) ، ويفضل عدم تغيير النسخ المستفاد منها في البحث اي الاعتماد على طبعة واحدة للمصدر او المرجع ويفضل احدث طبعة فربما يكون المؤلف قد تراجع عن راي او اثبت حقيقة اخرى وان تكون القراءة عبر ثلاث مستويات :-

١. قراءة سريعة استطلاعية اي تصفح.
٢. قراءة اطلاع وتعمق والتوقف على اهم المحاور .
٣. قراءة تحليلية للبيانات المستفاد منها.

وبعد القراءة وجمع البيانات بطريقة علمية وهي ان تكون اي معلومة نستحصل عليها في خدمة البحث العلمي تدون في بطاقات ورقية او الكترونية.

اما تصميم بطاقات التدوين و التوثيق وجمع البيانات فالعديد من المصادر تتفق

على تصميمها ويمكن تكون مطبوعة ورقيا او تخزين بملف الكتروني وقد حاولت الباحثة استنباط تصاميم لهذه البطاقات من العديد من المصادر (*) (عليان و اخرون، ٢٠٠٠، الصفحات ٢٠٨-٢١٢) (الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة

* - البطاقات تصميم الباحثة/ في الملحق

الابحاث و الرسائل العلمية، ١٩٩٦، الصفحات ١٤٥-١٥١) (ابو سلمان، ٢٠٠٥، الصفحات ١٢٥-١٦٥). (ينظر : الملحق)

خامسا :- فرضيات البحث وصياغتها:-

على الباحث بعد ان حدد عنوان البحث ومشكلته ووضح اهميته واهدافه واطلع على اهم الدراسات السابقة واهم المصادر والمراجع لتأسيس معرفته الاولية بموضوع بحثه ، اصبح لابد من تحديد فرضية او فرضيات ، وهي حلول تخمينية يحاول الباحث اثباتها عند الانتهاء من عملية البحث وليس هناك عدد محدد من الفرضيات ولكن يجب ان يتبع الباحث في صياغتها ان تكون ذات علاقة تربط بين متغيرين المستقل و التابع وصياغتها تقوم على نوعين (ابو سلمان، ٢٠٠٥، الصفحات ٦٧-٦٩):-

١. الفرض المباشر والذي يعني العلاقة الايجابية بين المتغير المستقل و المتغير التابع .

مثل : توجد علاقة بين النتاج الفني و البيئة.

٢. الفرض الصفري الذي يعني العلاقة السلبية بين المتغير المستقل و المتغير التابع.

مثل : لا توجد علاقة بين النتاج الفني و البيئة.

و الفرضية عليها ان تقدم حل لمشكلة البحث وقادرة على تفسير الظاهرة العلمية و بعيدة عن التحيز الشخصي للباحث و الاهواء الذاتية.

سادسا :- كتابة البحث العلمي:- (ابو سلمان، ٢٠٠٥) (البدوي، ١٩٦٣) (هاشم، فرح، و العنيسي، ٢٠٢٣)

بعد العمليات السابقة وصل الباحث الى مرحلة تاسيس الاطار النظري وكتابة الادبيات الخاصة ببحثه ، من خلال جمع البيانات وربطها ، والتوقف على ادلة واستشهادات تقترب من اثبات هدف والبحث وفرضياته وصولا الى الحلول ، وعلى البحث العلمي ان يكون بكلمات صحيحة ومناسبة وواضحة باسلوب علمي دقيق بعيدا عن الاسهاب ، وقبل ان نكتب البحث علينا ان نضع خطة البحث وقد استخلصت الباحثة من خلال الاطلاع الواسع في عملية البحث العلمي الى ما يلي :-

• بنية او تصميم خطة البحث:-

- هيكلية البحث العلمي المقالي (رسالة او اطروحة او بحث لمجلة او سيمينار) ضمن المناهج المستخدمة في الدراسات النظرية و العلمية:-
- صفحة العنوان / اما قياس الخط فيكون نوع (Traditional Arabic) قياس (bold، ١٨) اما الصفحات البقية فتكون قياس (١٦) اما اذا تم اعتماد نوع خط اخر مثل (Simplified Arabic) فيكون قياس (bold، ١٦) للعنوان اما متن الدراسة قياس (١٤) يستحسن عدم استخدام الالوان و الصور او الزخارف في صفحة العنوان ماعدا شعار الجامعة .
- اجازة الرسالة / الاطروحة : وتحتوي هذه الصفحة على اسم الجامعة و الكلية و القسم و اسم الرسالة او الاطروحة واسم المشرف و اعضاء لجنة التحكيم .

- الشكر/ تقديم العرفان و الامتنان للمشرف و لجنة المناقشة ان وجد و الى كل من ساعد الباحث بتوفير مصادر او تسهيل امور في البحث ولايذكر في الشكر الاهل و الاصدقاء فهؤلاء لهم ان احب الباحث صفحة اهداء لجهد الباحث و ليس البحث نفسه .
- الملخص / ويكون بأسلوب واضح و مفهوم ويتكون مباشرة من الهدف او الاهداف و لا داعي لذكر عنوان الدراسة في بداية الملخص و بعد الاهداف نذكر المنهجية و ابرز النتائج واهم الاستنتاجات و الابتعاد عن الكلمات غير الضرورية مثل (من المؤكد ، وغيرها ، على سبيل المثال...الخ) فضلا عن تجنب استخدام الجمل التقويمية مثل (دراسة فريدة من نوعها ، الدراسة الاولى في هذا التخصص ، دراسة جيدة...الخ) وكذلك الابتعاد عن استخدام المصطلحات او الاختصارات المعقدة او غير المألوفة ، اما عدد كلماته بين ١٥٠ - ٢٥٠ كلمة.
- الكلمات المفتاحية (من اجل عملية النشر في المجالات العلمية وعلى الباحث استخدام كلمات قريبة وشاملة للعنوان وليس كلمات العنوان لتسهيل الوصول للدراسة في محرك البحث الالكتروني وقواعد البيانات ، مثلا ممكن تحدد الحدود الجغرافية بذكر مجتمع الدراسة كلمة مفتاحية ، وتكون معبرة عن مفاهيم و ليس علاقات مركبة مثل (الدور الاجتماعي ، الفن ، وليس الدور الاجتماعي للفن) كما ان هناك كلمات قد تفهم بمعنى اخر يجب توضيحها بالكلمات المفتاحية مثل (الدين هل المقصود القرض ام الديانة ، او الشعر هل المقصود الابيات الشعرية ام شعر الراس...الخ)).
- قائمة المحتويات وقائمة الاشكال او الجداول ...الخ وكل ما سبق يرقم ابجديا اي حروف، ومن الفصل الاول يبدأ الترقيم بالارقام .
- الفصل الاول :الاطار المنهجي :المقدمة (وتحتوي فكرة عامة ومدخل للموضوع) / مشكلة البحث(عرض المشكلة للقارئ وتوضيح اسباب اختيار هذه المشكلة لحلها علميا)/ الاهمية و الحاجة (ما اهمية الدراسة المقدمة و من المستفيد منها وهل هنا حاجة لها ؟)/ الاهداف (تعرف ، كشف ، ... المشكلة البحثية) / الفرضيات (حلول ابتدائية يتطلب اثباتها) / حدود البحث (الزمانية و المكانية و الموضوعية)/ تحديد المصطلحات (مصطلحات الواردة في عنوان الدراسة – لغويا (معاجم و قواميس اللغة العربية) – اصطلاحيا (معاجم المصطلحات للمفكرين و الفلاسفة)- اجرائيا (اما ان يتبنى الباحث احد التعاريف الاصطلاحية المتوافقة مع دراسته او يضع تعريف ينحته الباحث يوضح كل ما يتعلق بالمصطلح)).
- الفصل الثاني :الاطار النظري :الادبيات النظرية (وهنا يتجسد متن البحث بفصوله و مباحثه و محاوره) والدراسات السابقة (قد تكون الدراسات السابقة في الفصل الاول في بعض المناهج) وينتهي هذا الفصل احيانا بمنظومة مؤشرات تسهل عملية بناء اداة علمية للتجربة او لتحليل المضمون او دراسة الحالة ...
- الفصل الثالث: الاطار الاجرائي: تحليل المحتوى او التجربة و التطبيق.
- الفصل الرابع : النتائج ومناقشتها وعليها ان تكون جديدة وحلول لمشكلة البحث واثبات او نفي لفرضيات البحث.
- وختاماً خاتمة البحث التي تحتوي الاستنتاجات ومن ثم التوصيات (ذكر بإيجاز كيفية تحسين الورقة اكثر، وذلك باستخدام طرق ومنهجيات مختلفة ، فضلا عن ايضاح الجوانب الناقصة ، ولا ضير من وضع افتراضات ..، ويعقبها المقترحات قد تكون عناوين مقترحة لدعم الدراسة.
- وفي النهاية المصادر والمراجع.
- واخيرا الملاحق ان وجد.

اما خطة البحث التي تقدم من قبل طالب الدراسات العليا في مقرراتهم الدراسية وهي ما تسمى بحوث مرجعية ، او تجميعية (بحوث تجمع المتفرق من الدراسات السابقة وتناقشها) فتكون مختصرة ولاتأتي بشيء جديد بل هي تشرح وتوضح وتربط ، اما بنيتها او تصميمها:-

- ١ . العنوان .
- ٢ . الملخص .
- ٣ . الكلمات المفتاحية .
- ٤ . المقدمة (من العام الى الخاص) ، وهي عبارة عن تمهيد (٧-٨ اسطر).
- ٥ . جسم البحث عبارة عن عناوين مباحث ومحاوِر فرعية .
- ٦ . الخاتمة او الخلاصة ، وهي عبارة عن (٦-٧ اسطر) .
- ٧ . المراجع .

وهذه الاوراق العلمية او البحوث التجميعية اكثر اختصارا ويعتبر نوع بسيط من البحوث يستخدم لتعليم الطالب كيفية البحث العلمي ، فالبحث التجميعي كما نوهنا مجرد جمع متفرق لاياتي بجديد و لا يهز قديم مستقر وهو اساس البحث العلمي ولايتجاوز ١٥٠٠ كلمة اي ما يعادل من ٥-٧ صفحات .

آلية وكيفية كتابة الورقة العلمية :- (ابو سلمان، ٢٠٠٥) (حمداوي، ٢٠١٤) (هاشم، فرح، و العنيسي، ٢٠٢٣، الصفحات ١٠-١٥)
بعد تحديد عنوان و هيكلية الورقة وفهم مشكلة البحث و الهدف من البحث نبدأ بعملية الاقتباس و التدوين ويكون بثلاث طرق :-

١ . الاقتباس المباشر : ويكون باقتطاع جزئي من النص ويوضع بين علامتي تنصيص " " .

٢ . الاقتباس غير المباشر : ويكون عبارة عن مضمون النص المقتبس منه اي اعادة صياغة .

٣ . الاقتباس المختصر : ويكون بتلخيص فكرة شغلت حيزا كبيرا في كتاب فيصوغها الباحث بأسلوبه والاحتفاظ بالفكرة الأساسية للنص .

٤ . الاقتباس المختصر : ويكون بالمحافظة على النص و لغة المؤلف ولكن حذف التفاصيل و التوضيحات و بيان ان هناك حذف بعض التفاصيل .

٥ . اقتباس الشرح و التعليق و المناقشة :ويكون شرح و تفسير مضمون النص وتحليله ومناقشته بلغة الباحث .

وعلينا ان نعرف ان اي نص تم اعادة صياغته ولم ينقل حرفيا ، كثير من مناهج البحث تؤكد على انه يجب ان يوضح ذلك في الهامش بان يسبق توثيق المرجع او المصدر كلمة (ينظر:) .

❖ توثيق الاقتباس

عند توثيق النص هناك العديد من الطرق للتوثيق :-

١ . التوثيق الكامل : ويكون بوضع رقم الكترونيا من تطبيق (word) وادراج مرجع من الشريط الاعلى لنافذة التطبيق كما في الشكل رقم ٢ ، نعمل على اختيار كلمة (مراجع/ References)، ومن ثم تحديد (¹ AB) لتظهر خيارات تحديد رغبة الباحث في الهامش من حيث متسلسل لكل البحث او تسلسل جديد لكل صفحة او يكون تعليقات ختامية في نهاية البحث وليس اسفل الصفحة ، وفي كل الاحوال طريقة ادراج البيانات تكون كالآتي:

- اسم المؤلف واللقب اذا مؤلف واحد واسم المؤلف الثاني اذا مؤلفين واذا اكثر نكتب اسم المؤلف الاول ومن ثم فاصلة تعقبها كلمة واخرون و المؤلف يكتب كاملا دون قلب او قلب (المهم استخدام نسق واحد لكل البحث).
- عنوان الكتاب ثم فاصلة ،
- عدد الاجزاء ان وجد ،
- عدد الطبعة ،
- اسم المترجم او المحقق او المعلق ان وجد ويكون دون قلب حتى لو قلبنا اسم المؤلف ،
- بيانات النشر (اسم الناشر او الدار، البلد ، سنة النشر) ،
- رقم الجزء المقتبس منه ان وجد،
- رقم الصفحة ويكون ص رقم ، واذا الاقتباس صفحات متتالية ص ص رقم - رقم واذا الاقتباس صفحات غير متتالية ص رقم ، ص رقم، واذا نفس الصفحة ص ن. مثال:-
- صبا قيس الياصري : جماليات الاشكال المركبة والمتخيلة في مخطوطة القزويني "عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات" ، ط ١ ، دار الرافدين ،بيروت ، ٢٠٢٢ ، ص ٥٠ .

وممكن يكون بالشكل الاتي :-

- صبا قيس الياصري (٢٠٢٢): جماليات الاشكال المركبة والمتخيلة في مخطوطة القزويني "عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات" ، ط ١ ، دار الرافدين ،بيروت ، ص ٥٠ .
- او قلب الاسم في متن البحث وحتما في قائمة المصادر والمراجع.
- اذا تكرر المصدر مباشرة نكتب ال مصدر نفسه ، ص .
- اذا تكرر المصدر بعد فترة و ليس مباشرة نكتب اسم المؤلف : مصدر سابق ، ص .

٢. **التوثيق المختصر** : ويكون بوضع نص بين قوسين ويكون الكترونيا من تطبيق word وادراج مرجع من الشريط الاعلى لنافذة التطبيق كما في الشكل -٣، نعمل على اختيار كلمة References ومن ثم تحديد من خيار توثيق A P A واختيار Insert Citation / ادخال اقتباس، لتظهر خيارات نحدد خيار Add New Source / اضافة مصدر توثيق ، لتظهر نافذة وندخل بيانات المصدر او المرجع حسب البيانات المطلوبة كما في الشكل -٣ ،وبعد حفظ البيانات سيظهر قوسين () ليس في الاسفل فهنا لاوجود للهامش بل يكون داخل متن البحث بعد النص المقتبس ، وبداخلها بيانات لقب المؤلف وسنة النشر و الصفحة المقتبس منها. مثال: (الياسري : ٢٠٢٢ ، ص ٥٠) .

اما اذا تكرر المصدر مباشرة او بعد فترة يكتب بنفس الصيغة الاولى اي : (الياسري : ٢٠٢٢ ، ص ٥٠).

❖ ترتيب وتصنيف المصادر و المراجع (البيلوغرافيا)

المصادر و المراجع

اذا كان نظام توثيق البحث APA

ف WORD يقدم Bibliography ترتيب للمصادر و المراجع المستخدمة في البحث كما في البيلوغرافيا التالية لهذه الورقة العلمية:-

Bibliography

١. ابو بكر محمود الهوش. (٢٠٠١). *المدخل الى علم البيولوجيا* (الإصدار ١). مصر: المكتبة الاكاديمية.
٢. اسماعيل محمد اسماعيل محمد. (١٣ ٩، ٢٠٢٢). *المنهج التاريخي عند المؤرخين العراقيين*. تم الاسترداد من شبكة الالوكة: <https://www.alukah.net/library/0/120223>
٣. بلقاسم سلاطية، و حسان الجيلاني. (٢٠١٢). *المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية* (الإصدار ١). مصر: دار الفجر للنشر و التوزيع.
٤. جميل حمداوي. (٢٠١٤). *البحث التربوي مناهجه وتقنياته* (الإصدار ١). بيروت: دار الكتب العلمية.
٥. ربحي مصطفى عليان، و اخرون. (٢٠٠٠). *مناهج و اساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق*. عمان: دار صفاء.
٦. عامر ابراهيم قنديلجي. (٢٠٠٨). *استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية*. عمان - الاردن: دار اليازوري العلمية.
٧. عبد الرحمن البدوي. (١٩٦٣). *مناهج البحث العلمي* (الإصدار ١). مصر: دار النهضة العربية.
٨. عبد الرحمن حسين العزاوي. (٢٠٠٨). *اصول البحث العلمي* (الإصدار ١). الاردن: دار الخليج.
٩. عبد الله محمود الشريف. (١٩٩٦). *مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث و الرسائل العلمي* (الإصدار ١). ليبيا: مكتبة الاشعاع.
١٠. عبد الوهاب ابراهيم ابو سلمان. (٢٠٠٥). *كتابة البحث العلمي صياغة جديدة* (الإصدار ٩). السعودية - الرياض: مكتبة الرشيد.
١١. محمود احمد درويش. (٢٠١٨). *مناهج البحث في العلوم الانسانية* (الإصدار ١). مصر: مؤسسة الامة العربية للنشر و التوزيع.
١٢. مود اسطفان-هاشم، ابراهيم فرح، و رنا العنيسي. (٢٠٢٣). *دليل صياغة الأطروحات والرسائل الجامعية العربية* (الإصدار ٢) مرتكز على الطبعة ٧ لدليل الجمعية الامريكية لعلم النفس). بيروت - لبنان: شبكة المعلومات العربية التربوية (شمعة)؛ بالتعاون مع جامعة البلمند، الكورة، لبنان.

اما اذا استخدمنا نظام **AB¹** ، في ختام البحث نقدم تصنيف للمصادر و المراجع مثل (المعاجم و القواميس – الرسائل و الاطاريح – الكتب – المواقع الالكترونية ...) يدويا ومرقم ومرتب حسب الحروف الابجدية ، واذ كان القرآن الكريم مصدر فلا يخضع للترقيم و يكتب في بداية البيلوغرافيا. كما في البيلوغرافيا التالية لهذه الورقة العلمية:-

المصادر و المراجع

١. ابو سلمان ، عبد الوهاب ابراهيم : كتابة البحث العلمي صياغة جديدة ، ط ٩ ، مكتبة الرشيد، السعودية - الرياض ، ٢٠٠٥.
٢. البدوي ، عبد الرحمن : مناهج البحث العلمي ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٦٣.
٣. حمداوي ، جميل : البحث التربوي مناهجه وتقنياته ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ٢٠١٤.
٤. درويش ، محمود احمد : مناهج البحث في العلوم الانسانية ، ط ١ ، مؤسسة الامة العربية للنشر و التوزيع، مصر، ٢٠١٨.
٥. سلاطية ، بلقاسم ، و حسان الجيلاني: المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية، ط ١ ، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، ٢٠١٢.
٦. الشريف ، عبد الله محمود: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث و الرسائل العلمية ، ط ١ ، مكتبة الاشعاع، ليبيا ، ١٩٩٦.
٧. العزاوي ، عبد الرحمن حسين : اصول البحث العلمي ، ط ١ ، دار الخليج ، الاردن ، ٢٠٠٨.
٨. عليان ، ربحي مصطفى ، و اخرون: مناهج و اساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٠.
٩. قنديلجي ، عامر ابراهيم : استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، عمان - الاردن: دار اليازوري العلمية ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨.
١٠. هاشم ، مود اسطفان ، ابراهيم فرح، و رنا العنيسي : دليل صياغة الأطروحات والرسائل الجامعية العربية (الإصدار ٢ مرتكز على الطبعة ٧ لدليل الجمعية الامريكية لعلم النفس). بيروت - لبنان: شبكة المعلومات العربية التربوية (شمعة)؛ بالتعاون مع جامعة البلمند، الكورة، لبنان ، ٢٠٢٣.
١١. الهوش ، ابو بكر محمود : المدخل الى علم البيلوغرافيا ، ط ١ ، المكتبة الاكاديمية ، مصر ، ٢٠٠١.

المواقع الالكترونية

١. شبكة الالوكة : محمد ، اسماعيل محمد اسماعيل ، المنهج التاريخي عند المؤرخين العراقيين. تم الاسترداد من شبكة الالوكة: تاريخ الدخول للموقع (٢٠٢٢ / ٩ / ١٣) <https://www.alukah.net/library/0/120223>.

الملاحق

الملحق رقم (١) / نماذج بطاقات توثيق البيانات.

١. بطاقة تدوين من كتاب:-

| | | |
|---------------|---------------|--------------------|
| اسم المؤلف: | عنوان الكتاب: | تحقيق او ترجمة: |
| رقم الطبعة: | عدد الاجزاء: | الجزء المقتبس منه: |
| بلد النشر: | الناشر: | سنة النشر: |
| الصفحات: | | |
| النص المقتبس: | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

٢. بطاقة تدوين من البحث في الدوريات (مجلات او صحف)

| | | |
|-----------------------|------------------------|----------------|
| اسم المؤلف: | عنوان المقال او البحث: | |
| اسم الدورية (المجلة): | رقم المجلد: | رقم العدد: |
| عدد صفحات البحث: | سنة النشر: | صفحة الاقتباس: |
| النص المقتبس: | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

٣. بطاقة تدوين بحث في وقائع مؤتمر

| | | |
|------------------|------------------------|----------------|
| اسم المؤلف: | عنوان المقال او البحث: | |
| عنوان المؤتمر: | مكان المؤتمر: | تاريخ المؤتمر: |
| عدد صفحات البحث: | صفحة الاقتباس: | الجهة الراعية: |
| النص المقتبس: | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

٤. بطاقة تدوين من رسائل او اطاريح / غير منشورة

| | | | |
|---------------|-------------|---|--|
| اسم الباحث: | | عنوان الرسالة / الاطروحة: (غير منشورة) | |
| الجامعة: | الكلية: | القسم: | |
| السنة: | اسم المشرف: | الصفحة: | |
| النص المقتبس: | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

٥. بطاقة تدوين من موقع الكتروني

| | |
|--------------------|---------------------------|
| اسم المؤلف: | اسم المقال: |
| اسم الموقع: | تاريخ الدخول الى الموقع : |
| الرابط الالكتروني: | |
| النص المقتبس: | |
| | |
| | |
| | |
| | |

٦. بطاقة تدوين مقابلة

| | |
|-----------------------|----------------|
| اسم المتحدث: | مقابلة مع: |
| تاريخ وساعة المقابلة: | مكان المقابلة: |
| النص: | |
| | |
| | |
| | |
| | |

٧. بطاقة تدوين من فلم سينمائي:-

| | |
|------------------|---------------|
| اسم المؤلف: | عنوان الفلم: |
| اسم المخرج : | شركة الانتاج: |
| سنة الانتاج: | الابطال: |
| المضمون او النص: | |
| | |
| | |
| | |
| | |

٨. بطاقة تدوين من مخطوط قديم:-

| | | |
|----------------|----------------|----------------|
| اسم المؤلف: | | عنوان المخطوط: |
| صنف المخطوط: | بلد المخطوط: | نوع الخط: |
| عدد الصفحات: | عدد المنمنمات: | السنة: |
| اصلية / مصورة: | الصفحة: | الجزء: |
| النص المقتبس: | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

٩. بطاقة تدوين من برنامج تلفزيوني او يوتيوب:-

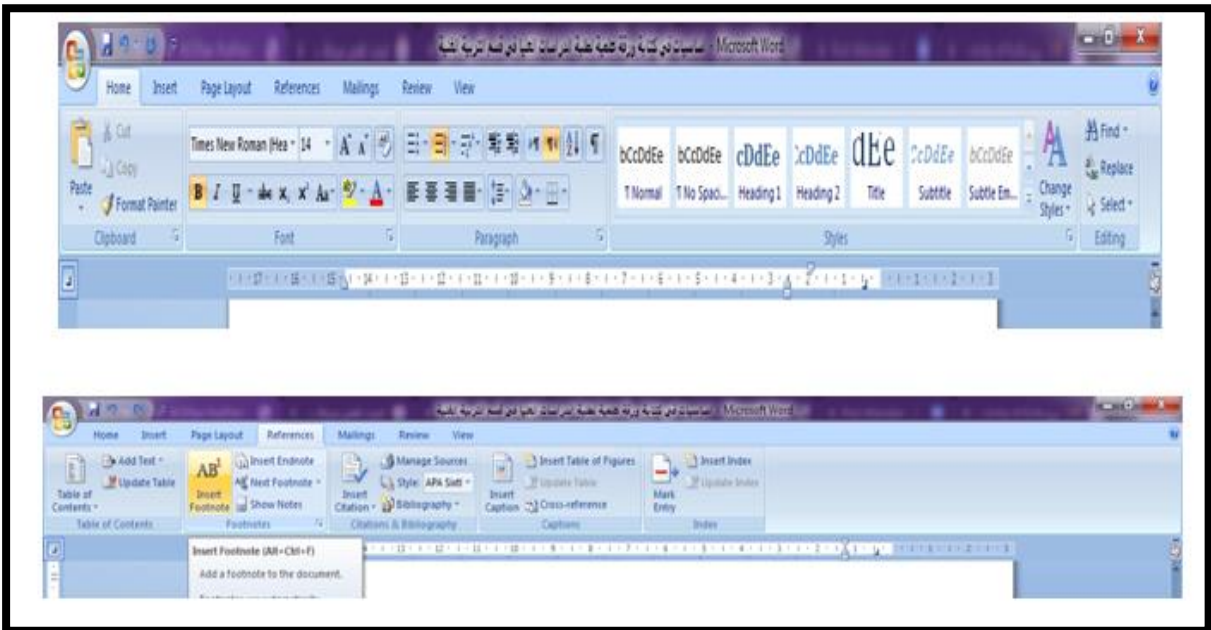
| | | |
|-------------------------------|----------------------------|------------|
| اسم المذيع او الراوي: | عنوان الحلقة: | بلد النشر: |
| اسم المحطة: | تاريخ الدخول اذا الكتروني: | |
| اسم البرنامج: | سنة الانتاج: | |
| الرابط الالكتروني اذا يوتيوب: | | |
| النص المقتبس: | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

١٠. بطاقة تدوين تقرير:-

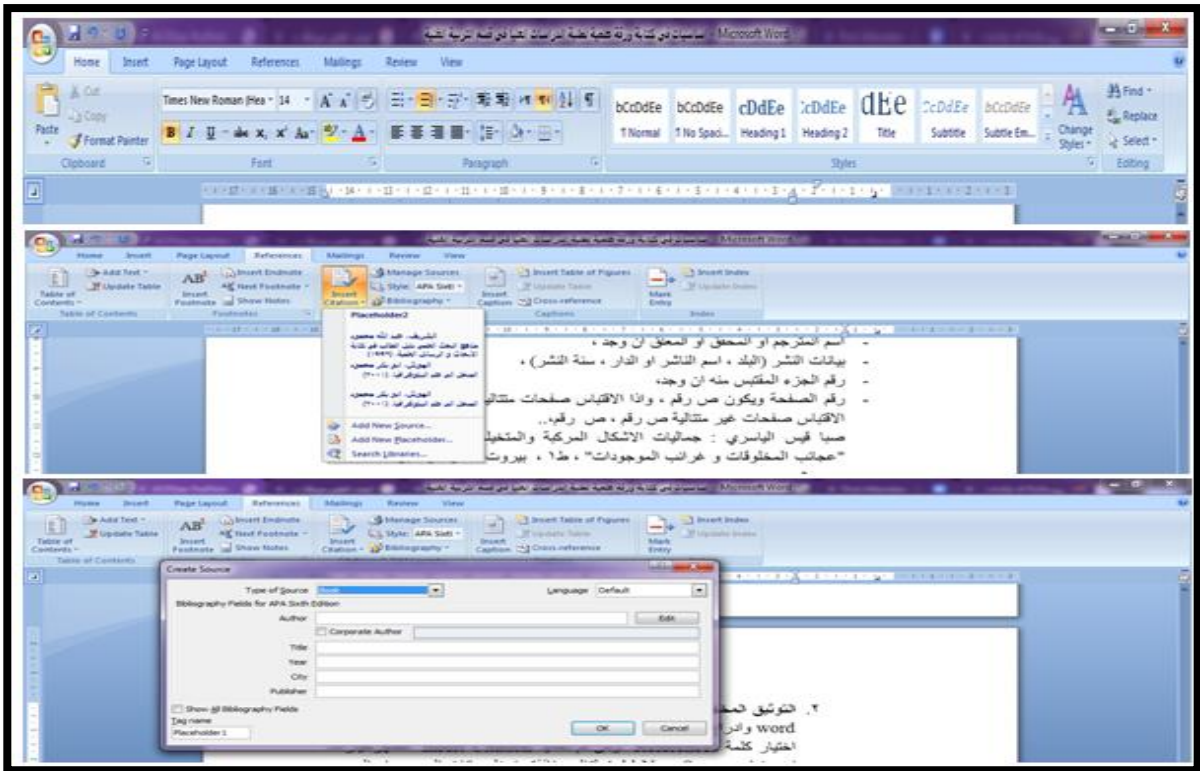
| | | |
|----------------------|----------------|------------|
| اسم المؤلف او المعد: | عنوان التقرير: | سنة النشر: |
| رقم التقرير: | الناشر: | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |



شكل ١- ١- مخطط الباحث الجيد - تصميم الباحثة



شكل ٢- ٢- توضيح نافذة التطبيق / توثيق AB¹



شكل - ٣- توضيح نافذة التطبيق / توثيق APA